تاريخ العهد الجديد، الأدب، واللاهوت،   
**الجلسة 22 أعمال الرسل - الرحلتان التبشيريتان الثانية والثالثة**للدكتور تيد هيلدبراندت

**أ. المقدمة [00:23-01:39]  
 أ: الجمع بين التيار المتردد؛ 00:00-6:52؛ 2 ميجا جول إلى فيليبي**

أهلاً بكم من جديد. نأمل أن نستكمل في الساعة القادمة كتاب أعمال الرسل. لقد تحدثنا حتى الآن مع بطرس وبولس في وقت مبكر من كتاب أعمال الرسل، عندما تأسست الكنيسة. تحدثنا عن عيد العنصرة وأعمال الرسل 2 والتكلم بألسنة وتجاوزنا كورنثوس الأولى 14 للتكلم بألسنة هناك مقابل النبوة. ثم دخلنا في الرحلة التبشيرية الأولى للرسول بولس. تتبعنا بولس وبرنابا ويوحنا مرقس عبر قبرص وأنطاكية وإيقونية ولسترة ودربي وتعرض بولس للضرب حتى الموت تقريبًا ورجم في لسترة . ثم عدنا وبعد رحلته التبشيرية الأولى قلنا إن عام 50 م هو التاريخ الذي نحاول تذكره. عام 50 م هو مجمع أورشليم. مجمع أورشليم بالغ الأهمية لأنه المكان الذي جرت فيه مناقشة ما إذا كان الأمميون مقبولين في الكنيسة وكيف يتم قبولهم. لذا تأتي الرحلة التبشيرية الأولى قبل مجمع أورشليم. ثم كتب بولس، على الأرجح، الرسالة إلى أهل غلاطية، مُخبرًا الأمم بأنه لا يجب عليهم الختان. الآن، سيبدأ بولس رحلته التبشيرية الثانية بعد عام 50م مباشرةً. لذا، سنبدأ رحلته التبشيرية الثانية من هناك.   
  
**ب. الرحلة التبشيرية الثانية: تيموثاوس من لسترة (1: 39-4: 43).**

أولاً وقبل كل شيء ، يجب أن نقول عندما انطلقت الرحلة التبشيرية الثانية من أنطاكية في سوريا حيث بدأوا جميعًا، كان برنابا مع بولس وقال، "مرحبًا، دعنا نذهب في رحلة تبشيرية ثانية، ولنأخذ يوحنا مرقس ولنذهب مرة أخرى." قال بولس "على جثتي." كان لدى بولس وبرنابا مثل هذا الصدع حيث أخذ برنابا يوحنا مرقس ويبدو أن برنابا ويوحنا مرقس عادا إلى قبرص التي كانت موطن برنابا. ثم اختفيا من الصورة وهذا هو آخر ما تسمعه عنهما. لقد رحل برنابا. أخذ بولس سيلا بدلاً من ذلك. لذا، الآن في الرحلة التبشيرية الثانية، وهذا بعد عام 50 م، انطلق بولس وسيلا. وعندما انطلقا ذهبا إلى أنطاكية. بدلاً من الذهاب إلى قبرص، صعدا ربما عبر طرسوس، كانت طرسوس موطن بولس. من طرسوس ثم عادوا عبر ديربي وليسترة وإيقونية وأنطاكية في بيسيدية التي زارها في الرحلة التبشيرية الأولى. في رحلته التبشيرية الثانية، أعاد زيارة تلك المدن. في لسترة، كان الأمر مثيرًا للاهتمام، لأن هذا هو المكان الذي رُجم فيه بولس، وجُعل آلهةً في نظر هرمس وزيوس في لسترة ، بسبب شفاء ذلك الرجل المقعد. في الواقع، اختير تيموثاوس تلميذًا للرسول بولس. جاء مع بولس كمساعد، كما كان يوحنا مرقس في رحلته التبشيرية الأولى.  
 لكن لاحظ ما هو مكتوب هنا، إنه مثير للاهتمام للغاية، هذا في أعمال الرسل 16: 3 يقول، "فاختنه من أجل اليهود الذين كانوا في تلك المنطقة، لأنهم كانوا جميعًا يعرفون أن أباه يوناني". الآن إنه أمر مثير للاهتمام للغاية. كان مجمع أورشليم قد قرر للتو أنه لا يجب على الأمم أن يختتنوا. ولكن عندما كان بولس في لسترة وأخذ تيموثاوس وكان أول شيء فعله لتيموثاوس هو ختانه. كان والده يونانيًا وأمه يهودية، وختن بولس تيموثاوس. لماذا فعل ذلك عندما أصدر مجمع أورشليم قبل عام بيانًا بأن الأمم لا يجب أن يختتنوا؟ هذا ليس ختانًا للخلاص أن تيموثاوس قد خلص. بمعنى آخر، لم يُختتن من أجل الخلاص، ليصبح مسيحيًا. الآن هذا تيموثاوس، إنه لا يسيء إلى الشعب اليهودي الذي عرف أن أمه يهودية وأبيه يوناني. هذا لا علاقة له بالخلاص. هذا يتعلق أكثر بالتوافق مع الأشخاص الذين ستُخالطهم. إذًا، خُتن تيموثاوس لأغراضٍ نفعية، لا للخلاص أو لأيِّ بيانٍ لاهوتيٍّ ذي شأن. عدا ذلك، يُعدُّ قولُه: "لا نريدك أن تُسيءَ إلى الناس. ستُقدِّم خدمةً للختان" بيانًا لاهوتيًا. وهكذا، خُتن تيموثاوس في تلك المرحلة. انضمَّ إليه تيموثاوس ، وذهبا إلى أنطاكية وإيقونية ولسترة.   
  
**ج. الرحلة التبشيرية الثانية: لوقا من ترواس [4: 43-6: 52].** أراد بولس التوجه إلى أفسس. أفسس مدينة كبيرة في آسيا. أراد بولس الذهاب إلى آسيا، فأفسس مدينة كبيرة، وأراد بولس الوصول إليها. لكن بدلًا من ذلك، قيل إن الروح القدس منعهم من الذهاب إلى آسيا. ثم توجه بولس إلى ترواس. ترواس في الشمال هنا ، في الركن الشمالي الغربي. بالقرب من طروادة. إذا سمعتم عن طروادة، فلديكم *الإلياذة* والأوديسة مع هوميروس. إذن، ما الذي حدث في ترواس؟ في رحلته التبشيرية الثانية إلى لسترة ، التقى تيموثاوس، وبينما كان يتجه إلى ترواس *،* فجأةً نسمع عبارة "نحن" هذه في سفر أعمال الرسل.  
 في أثناء الليل، رأى بولس رؤيا رجلاً من مقدونيا يقف ويتوسل إليه "تعال إلى مقدونيا وأعنّا". بعد أن رأى بولس الرؤيا، إليكم الآن الكلمة المهمة . بعد أن رأى بولس الرؤيا، "استعدينا للوقت". هذا ما ورد في أعمال الرسل ١٦:١٠ في ترواس، حيث الدعوة المقدونية. يأتي الرجل في رؤيا رآها بولس ليلاً ويقول: "تعال إلى مقدونيا وأعنّا". فعرف بولس حينها أنه من المفترض أن يذهب إلى مقدونيا. لكن المثير للاهتمام هو أن " نحن " فجأةً بدأت من هنا. إذًا، هذه هي الرحلة التبشيرية الثانية للرسول. يبدو أن لوقا انضم إلى الرحلة عندما وصل إلى ترواس. لذا، استقبل تيموثاوس في لسترة، ثم استقبل لوقا في ترواس. فجأةً، بدأت " نحن " التي تحدثنا عنها سابقًا. لذا، تُعتبر ترواس مدينة مهمة لأنها المكان الذي تلقى فيه هذه الدعوة المقدونية. وهو الآن سيذهب إلى أوروبا ليستقبل أوائل المهتدين الأوروبيين في فيلبي. وبالتالي، فهو يسافر بشكل أساسي إلى أوروبا بعيدًا عن آسيا الصغرى وسوريا وإسرائيل.

**د. الرحلة التبشيرية الثانية: فيلبي [6: 52-16: 22]  
 ب: الجمع د فقط؛ 6:52-16:22؛ 2MJ فيليبي**

ماذا يحدث إذًا عندما يصل إلى فيلبي؟ أولًا، نعلم أن فيلبي في مقدونيا. مقدونيا هنا. من من مقدونيا أيضًا؟ إذا ذكرتُ مقدونيا، ما الذي يتبادر إلى ذهني؟ آمل أن تتذكر من بداية الدورة فيليب المقدوني. فيليب المقدوني هو والد الإسكندر الأكبر. لذا، سُميت مدينة فيلبي تيمنًا بفيليب المقدوني. وهكذا نصل إلى فيلبي.  
 من المثير للاهتمام أنهم خرجوا إلى النهر لأنه لا يوجد كنيس. لا يوجد كنيس في فيلبي. ماذا يعني هذا؟ ما الذي يتطلبه بناء كنيس ؟ في تلك الأيام، أعتقد أنه كان لا بد من وجود عشرة شيوخ، أي أرباب بيوت، لبناء كنيس. ولبناء كنيس، كان لا بد من وجود عشرة أرباب بيوت، ويبدو أنه لم يكن هناك الكثير من اليهود هناك، لذا لم يكن لديهم كنيس.  
 اجتمعوا عند النهر، وهناك امرأة اعتنقت المسيحية، وهي أول أوروبية اعتنقت المسيحية، اسمها ليديا. بائعة أرجواني. من ثيتيرا، تبيع الأرجواني، مما يدل على أنها امرأة ثرية وثرية. كانت ليديا هناك، فماذا حدث؟ دعوني أروي لكم القصة.  
 هذا من سفر أعمال الرسل الإصحاح 16: 7 وما يليه. سأروي القصة فقط، هناك هؤلاء الرجال وهؤلاء الرجال لديهم فتاة ممسوسة بالشيطان. يمكنها التنبؤ بالمستقبل، لذا يعملون مع هذه الفتاة ويكسبون المال. يكسبون المال من استعباد هذه الفتاة. كانت تأتي وتخبر الناس بما يحدث في المستقبل من خلال هذا الشيطان. حسنًا، تأتي هذه الفتاة بعد بولس وبرنابا. سئم بولس أخيرًا من إعلانها عن أشياء عن بولس وبرنابا. انزعج قليلاً واستدار وطرد الشيطان من هذه الفتاة. لذا الآن هذه الفتاة لا قيمة لها لهؤلاء الرجال الذين استخدموها لكسب المال. عندما تصيب شخصًا في جيبه، سيفعلون شيئًا ما. لذا في الأساس، تم طرد الشياطين من هذه الفتاة. الآن لا يمكنها التنبؤ بالمستقبل بعد الآن. لذا فإن هؤلاء الرجال عاطلين عن العمل.  
 لذا ألقوا بولس وسيلا في السجن. لذا ألقي بولس في السجن . ماذا فعلوا في السجن؟ كانوا يغنون ويسبحون الله في السجن "وعندما رأى أصحاب الجارية هذا أعمال الرسل 16: 19 : " ولما رأى أصحاب الجارية أن رجاءهم في الكسب قد ذهب، أمسكوا بولس وسيلا وجروهم إلى السوق لمواجهة السلطات". الآن، يبدو أن هناك تحيزًا معاديًا لليهود هناك وإذا قرأت بطريقة ما "هؤلاء الرجال يهود" وهناك تحيز سلبي حقيقي ضد اليهود. يوجد أقل من عشرة أرباب أسر هناك. "هؤلاء الرجال يهود ويثيرون ضجة في مدينتنا من خلال الدعوة إلى عادات شرعية لنا نحن الرومان لقبولها أو ممارستها". تذكروا كيف قلنا إن المسيحيين الأوائل كانوا يُنظر إليهم على أنهم ملحدون لأنهم عبدوا إلهًا لا يُرى. رُفضوا باعتبارهم آكلي لحوم البشر لأنهم أكلوا دم سيدهم وأكلوا جسده. اعتُبروا محارمًا لأنهم تزوجوا من إخوتهم وأخواتهم. لذا، يمكنكم رؤية هذا النوع من التحريف: "هؤلاء الرجال يهود، يُثيرون ضجة في المدن وينادون بعادات لا يجوز لنا نحن الرومان قبولها".

كان بولس وسيلا في السجن، يُنشدان الترانيم في منتصف الليل، وفجأة نزل ملاك الرب وفتح الأبواب، فسقطت الأغلال. أُطلق سراح بولس وسيلا، ومن المثير للاهتمام معرفة ما حدث. كان هناك حارس روماني. ماذا سيفعل الحارس الروماني؟ فُتح باب السجن، وجُرّدوا من ملابسهم وتعرضوا للضرب أثناء العملية، وهو أمر مثير للاهتمام. وفجأة، حدث زلزال عنيف. وفجأة، انفتحت جميع أبواب السجن، وانحلت سلاسل الجميع. استيقظ السجان، وعندما رأى أبواب السجن تُفتح، استل سيفه وكاد أن يقتل نفسه ظنًا منه أن السجناء قد هربوا. كانت مسؤوليته حراسة هؤلاء السجناء. يُطلق سراح هؤلاء السجناء، وإذا هربوا، فهو ميت. لذا، سيقتل نفسه بدلًا من أن يُسيء إليه شخص آخر، سواء كان الحاكم أو رجال الحكومة. فما حدث هو أن بولس صرخ قائلًا: "لا تؤذِ نفسك، فنحن جميعًا هنا".  
 طلب السجان أضواءً، واندفع إلى الداخل وسقط مرتجفًا أمام بولس وسيلا، والآن هذا هو السطر الكلاسيكي، هذا هو الفصل 16 الآية 30 وما يليه من سفر أعمال الرسل. "ثم أخرجهما وسأل" وهذا أحد أوضح الأسئلة في الكتاب المقدس، "يا سادة، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟" "ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟" الآن لديك واحدة من أوضح الإجابات، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص، سأل الرجل سؤالًا بسيطًا وصادقًا ومباشرًا إلى حد كبير. أجابوا، "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت في بيتك". هذه واحدة من أوضح العبارات، ماذا يتطلب الأمر؟ "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص". وهذه واحدة من أوضح العبارات وتقع في فيلبي التي أعطيت لهذا الرجل المعروف باسم سجان فيلبي.  
 علينا أن نسأل، ما الذي يحاول الآخرون دائمًا إضافته، الإيمان بالرب يسوع المسيح والخلاص؟ الجميع يقول: "نعم، يجب أن تؤمن بيسوع بالإضافة إلى القيام بهذا. يجب أن تؤمن بيسوع، نعم، ولكن يجب أن تفعل هذا أيضًا". لذا فإن الجميع على استعداد بالفعل لإضافة شيء إلى بيان الإيمان هذا بالإضافة إلى شيء آخر، على سبيل المثال، كان لدي صديق طالب انخرط في هذه الطائفة التي كانت تقول إنه يجب عليك أن تُعمّد من قبل كنيستهم وإلا فلن تُعمّد، وإذا لم تُعمّد فلن تُخلّص. كنت بحاجة إلى أن تُعمّد لكي تُغفر لك خطاياك. وما فعلوه هو أنهم عملوا على أساس أعمال الرسل 2:38. دعني أقرأ هذا فقط. أنه كان يجب عليك أن تُعمّد وإلا فلن تُخلّص. أعمال الرسل 2:38 وتقول "آمن واعتمد لمغفرة الخطايا". لذا يجب أن تُعمَّد لمغفرة الخطايا حتى تُغفر خطاياك. ثم ما قالوا هو: "لا، لا يمكنك أن تُعمَّد من قبل أي شخص، يجب أن تُعمَّد من قبل كنيستنا". هل ترى كم هذا طائفي؟ معمودية أي شخص آخر وأي كنيسة أخرى غير صحيحة. يجب أن تُعمَّد من قبل كنيستنا. لذا فهم من يتحكم في دخول شخص ما إلى الجنة أو الجحيم. هم من يتحكمون في ذلك من خلال معموديتهم. هذا توجه طائفي للغاية. انخرط صديقي الطالب معهم وعاد بالفعل وأعطاني محاضرة بأنني لست مخلصًا لأنني لم أُعمَّد من قبل تلك الكنيسة. لم يكن والداه مخلصين لأنهما لم يُعمَّدا من قبل تلك الكنيسة، لذلك ذهب معهم وأخيرًا بعد أربع أو خمس سنوات أدرك أن هذا الشيء كان خدعة وتوقف عنه بشكل أساسي. لقد كانت ممارسة طائفية للغاية. يجب أن تكون عضوًا في مجموعتنا، وإلا فأنت لست مؤمنًا، ولست مسيحيًا. تحاول العديد من الكنائس استغلال هذا النوع من الأمور بطريقة طائفية.

إليكم مثال آخر ذكرته سابقًا عندما كنا نتحدث بألسنة. حركة الوحدانية التي تقول إنه يجب عليك التحدث بألسنة، أي أن تؤمن بالرب يسوع المسيح، ولكن عليك أيضًا التحدث بألسنة، وإلا فلن تكون مسيحيًا حقيقيًا. لم ينزل عليك الروح القدس ويعمدك. لذا، عليك التحدث بألسنة لتكون مسيحيًا. وهذا أيضًا أمرٌ طائفي. عليك أن تتبع حيلتنا للوصول إلى السماء. يقول بولس: "لا، لا". ما الذي تحتاجه للخلاص؟ عليك أن تؤمن بالرب يسوع المسيح، وستخلص.  
 أعتقد أن أحد أفضل الأمثلة، والأمثلة المضادة لهذا النوع من الطقوس، هو اللص على الصليب؟ كان هناك لصان بجانب يسوع على الصليب وعندما كان يسوع يحتضر. هل تتذكرون ذلك الرجل الذي قال: "يا رب، اذكرني عندما تأتي في ملكوتك ". قال يسوع: "اليوم ستكون معي في الفردوس". هل عُمِّد الرجل؟ لا. هل كان يتكلم بألسنة؟ لا. قال يسوع "اليوم"، فلماذا يقول: "اليوم ستكون في الفردوس؟" لقد آمن بيسوع المسيح. لقد نال الخلاص. إذًا، لم يعمل اللص على الصليب أي أعمال سوى الإيمان بيسوع المسيح. هذا ما يتطلبه الأمر. هذا هو جوهر الخلاص.   
  
**هـ. طبيعة الإيمان [١٦: ٢٢-٣١: ٤٧]  
 ج: اجمع هـ فقط؛ 16: 23-31: 47؛ 2 ميجاجول - فيلبي، طبيعة الإيمان**

السؤال الآن. ماذا يعني الإيمان؟ ما هو الإيمان؟ ماذا يعني الإيمان بيسوع؟ ماذا يعني ذلك فعليًا؟ أريد أن أعرض ثلاثة أمور تقليدية في الكنيسة. أولًا، يتطلب الإيمان معرفة الحقائق. يجب أن تؤمن بالرب يسوع المسيح. يجب أن تعرف من هو يسوع المسيح. جاء يسوع المسيح، ووُلِد من عذراء ، وعاش في فلسطين، وصنع معجزات كثيرة أمام الله والناس. مات يسوع من أجل خطايانا وقام في اليوم الثالث وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الله الآب القدير، وهو قادم ليدين الأحياء والأموات. إذا كان أي منكم يعرف قانون الإيمان الرسولي، فأنت تعرف هذه الأمور. هذا هو جوهر الإنجيل. يجب أن تعرف هذه الحقائق المؤكدة. مات يسوع من أجل خطايانا؛ وقام جسديًا إلى الحياة. وصعد إلى السماء. هناك حقائق معينة يجب أن تعرفها. لذا فإن الجزء الأول من الإيمان هو معرفة الحقائق. يجب أن تعرف من هو يسوع. لكي تؤمن بشيء ما، عليك أن تعرف شيئًا عن هذا الشيء.  
 الأمر الثاني هو أنه عليك أن تتقبل هذه الحقيقة. لا يكفي أن تقول إنني أعرف هذه الحقائق عن يسوع، بل عليك أن تقول إنني أقبل هذه الحقائق: قيامة يسوع من بين الأموات، قيامته الجسدية، رآه خمسمائة شخص، رآه اثنا عشر، رآه الاثنان على طريق عمواس، رآه توما الذي شكّ، ورآه بولس لاحقًا. جميعها ظروف مختلفة في بيئات مختلفة في أورشليم وعماوس، وفي الجليل، وفي أماكن مختلفة وأوقات مختلفة من اليوم. رآه أشخاص مختلفون، نساءً ورجالًا، في سياقات مختلفة. عليك أن تتقبل صحة هذه الحقائق. إنها صحيحة بالنسبة لك، أن يسوع مات ليس فقط بشكل عام، بل من أجل خطاياك، وأنك تثق بالله من أجل الغفران الذي يأتي من خلال تضحية المسيح العظيمة من أجلك. هذا ما يُسمّونه الكفارة البديلة، أي أن موت المسيح كان بديلاً عنك. لذا، عندما تعتقد أنه يتعين عليك معرفة الحقائق، ثم يتعين عليك قبول أن هذه الحقائق صحيحة.  
 وثالثًا، ما يُسمى بالثقة. ولعلّ أفضل طريقة لتوضيح ذلك عندما كنت طفلًا صغيرًا هي: ما معنى الثقة بشيءٍ ما، الإيمان به، والثقة بأن تكون جزءًا منه.

عندما كنت صغيرًا في مكان يُدعى بيركهولتز في شلالات نياجرا بنيويورك كان هناك منزل، كان منزلًا صغيرًا جدًا وكان السقف مسطحًا إلى حد ما. لذلك أخذني والدي إلى السطح. لا بد أنني كنت في الثالثة من عمري في ذلك الوقت. كنت أنا ووالدي على السطح. كان يصلح بعض الأشياء على السطح لذا كنت هناك وكانت والدتي في الأسفل . قال والدي اقفز إلى والدتك. اقفز من السطح وستلتقطك والدتك. لذا ما فعلته هو أنني اعتقدت "سيكون هذا رائعًا حقًا، سأكون قادرًا على الطيران في الهواء، إلى الأسفل وستلتقطني والدتي". لذلك عدت وعدت إلى المنزل ثم فجأة بدأت في الركض ولذا فإنني أتحرك إلى الأسفل وسأقفز من السطح وسأطير وستلتقطني والدتي، عمري ثلاث سنوات. لذا بدأت بالركض إلى أسفل سطح منزلي وكنت على وشك القفز وفجأة وجدت هذه اليد الكبيرة وهي والدي، انحنى وأمسكت بظهر قميصي ورفعني وقال "ماذا تفعل؟" أجبت "لقد طلبت مني أن أقفز إلى أمي لذلك قفزت إلى أسفل. كنت سأطير إلى هناك." وأوضح "كنت أمزح فقط. لم أقصد أن تقفز من السطح. لن تتمكن والدتك من الإمساك بك." لذلك كان هذا عندما تعلمت الدرس، لا تثق أبدًا بوالدك. على أي حال، هذه ليست النقطة. النقطة هنا هي الثقة. الثقة هي عندما تمنح نفسك للحقائق وبالتالي عندما تقوم بالفعل بقفزة إيمانية. أنت في الواقع تثق بنفسك بهذه الحقائق. أنا أعرف ما هي الحقائق؛ أعتقد أن الحقائق صحيحة وهي صحيحة بالنسبة لي والآن سأثق بنفسي بهذه الحقائق.  
 إذًا، للإيمان ثلاثة جوانب، وثلاث طرق مختلفة للنظر إليه. أن تؤمن بالرب يسوع المسيح يعني أن تخلص. ليس عليك أن تفعل هذا أو ذاك. آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص.  
 الآن، سؤال، هل الأعمال تُنْتِجُ عن ذلك؟ يُخبرنا يعقوب سريعًا في رسالته الثانية أنه يقول: "الإيمان بدون أعمال ميت". لذا، إذا أخبرك شخصٌ ما أنه مؤمن، ولكنه لا يبدو أنه يُجسّد يسوع في حياته، فهذه مشكلة كبيرة أيضًا. لذا عليك أن تكون حذرًا جدًا في هذا الشأن. دعني أتحدث هنا عن الإيمان وما يعنيه. يُسلّم المرء نفسه لما يعتقد أنه صحيح، وهذا يؤثر على طريقة حياته. الإيمان بدون أعمال ميت كما يُقال.

سأحكي لكم قصة عن رجل يُدعى بروبو. عملت لمدة عشر سنوات في سجن شديد الحراسة في سجن ولاية إنديانا. كنت أُدرّس في كلية جريس خلال النهار، ثم في الليل مع كين تاي لور، صديقي الذي كان يُدرّس في جريس، كنا نركب السيارة ونقود لمدة ساعة ونصف حتى نصل إلى هذا السجن. ثم كنا ندخل السجن عبر البوابات السبع، وكان شديد الحراسة. جدران بارتفاع 40 قدمًا وسمك حوالي عشرة أقدام. بُني السجن على ما أعتقد عام 1863 أو ما شابه ذلك في فترة الحرب الأهلية. كان قديمًا حقًا. كان شديد الحراسة؛ هذا هو المكان الذي يُسجن فيه جميع السجناء الكبار. أحكام السجن المؤبد الصادرة ضدهم، خمسة وثلاثون عامًا، خمسة وعشرون عامًا، هذا النوع من الأحكام. قابلت رجلاً في السجن يُدعى بروبو [ جون شولتز]. كان اسمه بروبو في السجن. كان من قدامى المحاربين في فيتنام. دعوني أخبركم قليلاً من القصة. إنها مُسجّلة، ويمكن أن تطول قليلاً. كان من قدامى المحاربين في فيتنام، وتلقى تدريبًا في الخدمات الخاصة، ولذلك كانت هناك منطقة منزوعة السلاح في فيتنام، حيث كانوا يُنزلونه على الجانب الآخر من المنطقة منزوعة السلاح حيث لا يُفترض أن يكون. لذا لم يكن من المفترض أن يكون هذا الرجل هناك، لكنهم أنزلوه هناك وأعطوه سكينًا في يديه، ولم يكن لديه مسدس. لم يكن بإمكانه امتلاك مسدس لأنه إذا كان لديه مسدس وأطلق النار، فسيصدر المسدس ضوضاء وسيكتشف الناس وجوده هناك. لذلك أعطوه سكينًا في يديه ودربوه على كيفية قتل الناس. لذلك نزلوا خلف المنطقة منزوعة السلاح ودخل وقتل بعضًا من هؤلاء الفيتكونغ في تلك الأيام. عندما عاد إلى أمريكا، كان بطلاً. أعني أن هذا الرجل مدرب تدريبًا عاليًا للغاية، وجيد جدًا فيما فعله، لقد دخل وخرج حيًا، وهناك شيء يمكن قوله عن ذلك إذا كنت تعرف أي شيء عن حرب فيتنام.  
 عاد إلى أمريكا، وكان في حانة ذات ليلة وهاجمه رجلان. حسنًا، سأخبرك، لا تريد أن تهاجم بروبو لأن هذا الرجل جيد جدًا فيما فعله وقد فعل ذلك مرات عديدة. كان عسكريًا حائزًا على أوسمة عالية وموكبًا ومُزينًا للغاية من أمريكا. إنه في حانة، هاجمه هذان الرجلان واستعاد ذكرياته وفعل ما يفعله لأنه يشبه ردود أفعاله وهناك قتلت رجلين بجانبه. لقد قتل كلا الرجلين بيديه. إنه الآن متهم بتهم القتل وسيذهب إلى السجن لمدة خمسة وثلاثين عامًا. كان في السجن وكان عمره حوالي 55 عامًا عندما كان في السجن . عندما أُطلق سراحه كان عمره حوالي 55 عامًا، ربما كنت أعرفه منذ أن كان عمره 45-55 عامًا. لم يتلاعب أحد في السجن ببروبو وكان الجميع يعرف ما يمكنه فعله وكان الأمر "نعم، سيد بروبو ". كان لديه وشمٌ في جميع أنحاء جسده، كان أشبه بدراجة هارلي ديفيدسون من فرقة هيلز أنجل. لم يعبث أحدٌ مع بروبو لأنهم كانوا يعرفون ما يُخطط له.  
 كان يحضر صفي، ولم يكن مسيحيًا، ولم يدوّن أي ملاحظات. كان صفًا للعهد القديم، ولم يدوّن أي ملاحظات فيه. كان دائمًا يسألني أسئلةً مُخالفةً للكتاب المقدس، كما لو كان يُحاول دحضه. على سبيل المثال، يقول الكتاب المقدس إن الخفافيش طيور، وبالطبع الخفافيش ليست طيورًا. فكيف يُمكن أن يكون سفر اللاويين مُصيبًا في طريقة تصنيفه للأشياء؟ لقد واجهني عدة مرات بـ"أخطاء" في الكتاب المقدس. تناقشنا في الأمر، وكان الأمر مُفيدًا جدًا. كان مفيدًا لي، وآمل أن يكون مفيدًا له.  
 لقد خرج من السجن وأتذكر رؤية الخوف في عينيه، كانت المرة الأولى التي رأيت فيها الخوف في عينيه عندما ذكر أنه كان يبلغ من العمر حوالي 55 عامًا في ذلك الوقت وكان يعلم. كان هذا الرجل ذكيًا للغاية. لم يأخذ أي ملاحظة في فصل العهد القديم الخاص بي. عندما أجريت هذا الاختبار فكرت، "حسنًا، بروبو ، سأشاهدك تأكل الغراب لأنك ستخوض الاختبار ولم تأخذ أي ملاحظات. ستفشل في هذا الاختبار". لقد خضع للاختبار وحصل على أعلى درجة في الفصل. كانت مشكلة بروبو أنه كان لديه أذن فوتوغرافية. أي شيء تقوله يمكنه تذكره كلمة بكلمة. يمكنه اقتباس ما قلته كلمة بكلمة. لم أستطع تذكر ما قلته. يمكنه اقتباسه كلمة بكلمة. لقد دربه الجيش عندما تلقى أوامر لا شيء مكتوبًا كان كل شيء في رأسه. كانت الأوامر موجودة، يتذكرها. كان من المذهل ما يمكنه تذكره.  
 عندما كان على وشك الخروج من السجن، كانت تلك أول مرة أرى فيها الخوف في عينيه، لأنه كان يعلم أنه قضى خمسة وثلاثين عامًا في السجن. كان يعلم أن العالم قد تغير. كان رجلاً ذكيًا للغاية. خرج من السجن. أتيت إلى مكان يُدعى كلية جوردون في ماساتشوستس. صليت من أجل بروبو، وكان دائمًا يخبرني أنه سيُطلق عليّ نداءً بدراجته الهارلي، وأنني سأستمع يومًا ما وأسمع زئيرها، إن كنت قد سمعتها من قبل، فأنت تعرف ما أتحدث عنه. كان سيُطلق عليّ نداءً، وظننت أنه سيعود إلى كلية جريس، لكنني انتقلت إلى جوردون، لذلك كنت أتساءل دائمًا: "سأسمع يومًا ما في قاعة فروست صوتًا كهذا". كان سيُخيف الرئيس أو شيء من هذا القبيل عندما يرى هذا الرجل الضخم ذي الوشم. لم أسمعه قط، وظللت أدعو له لسنوات أن يأتي المسيح إلى حياته ويصبح مسيحيًا.  
 اتضح أن أحدًا لم يخبرني، فأنا الآن منفصلٌ بمسافة ألف ميل عن مكان تدريسي. توفي بروبو وهو يقود دراجته النارية، فعلق معطفه، وقُذف من الدراجة النارية إلى سياج الحماية بسرعة 55/60 ميلًا في الساعة، ومات على الفور. لم يخبرني أحد، كنت غاضبًا جدًا. شعرتُ وكأنني أدعو لهذا الرجل الذي مات منذ عامين، وما زلت أدعو له. ما المشكلة في هذه الصورة؟ لماذا لم يخبرني أحد؟  
 كنتُ في مؤتمر. كان عليّ أن أتحدث في مؤتمر ETS في أتلانتا، وكان هناك رجل يُدعى رون كلاتر، وكان صديقي، خرجنا لتناول الغداء، وتحدثتُ أنا ورون عن الماضي، وبينما كنتُ أستيقظ من هناك، التفت إليّ وقال: "هل تتذكر جون شولتز - بروبو العجوز ؟" قلتُ: "نعم، ما رأيك؟ كنتُ غاضبًا جدًا منكم في جريس لأنكم لم تخبروني أبدًا بوفاته، وكنتُ أدعو له". أشعر بالحزن كلما تذكرتُ ذلك.  
 جلستُ أنا ورون، وقال إن هذه هي طريقة بروبو. لم أفهمها قط لأنه في الواقع تزوج فتاة مسيحية. لم أفهم لماذا تزوج بروبو من فتاة مسيحية. ظننتُ أن هناك خطأً ما. أخبرني رون أن بروبو اعتنق المسيحية، لكنه لم يفعل ذلك ليُخبر أحدًا بذلك. أراد أن يعرف الناس أنه مسيحي من خلال التغيير الذي طرأ على حياته. لم يكن ليُظهر دينه علانيةً ويقول: "أجل، لقد قلتُ هذه الصيغة البسيطة". قال: "لقد غيّر المسيح حياتي، ومن يعرفني سيعرف أن هناك فرقًا لأن حياتي قد تغيرت". لم يُصرّح قط بأنه اعتنق المسيحية، لكن حياته تغيرت، ولهذا السبب تزوج فتاة مسيحية. وهكذا اعتنق بروبو المسيحية . إيمانه بالمسيح، وهب نفسه لتلك المعتقدات، وتلك المعتقدات غيّرت حياته - غيّرت حياته. هناك ما يُقال في هذا الصدد. الكلمات رخيصة. دع حياتك، وتغير حياتك، تعكس المسيح. إذن لا يمكن للناس أن يصفوك بالنفاق. أنت تسير على خطى يسوع. وهكذا غيّر المسيح حياته. لذا، إذا وصلنا إلى الجنة ورأيت رجلاً يتجول بدراجته الهارلي وهو يبحث عني وأنا أقود دراجته، فأخبره أن هيلدبراندت ينتظرك عند بوابة بيرلي، وأخبر بروبو أن يخرج ويأخذني، وسأركب معه. عذرًا، كان ذلك غريبًا جدًا.

الفكرة هي، ماذا عليّ أن أفعل لأخلص؟ آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص. إنه إنجيل أعمال الرسل ١٦: ٩، سجان فيلبي. ماذا عليّ أن أفعل لأخلص؟ من المثير للاهتمام في ثقافتنا كيف تغيّرت الأمور الآن. لا يريد الناس التحدث عن الإنجيل أو "الخلاص". إنهم يريدون التحدث عن أشياء مثل العدالة الاجتماعية أو القيام بأشياء أخرى، لذا ما يحدث هو أن هناك هذا التحول الكبير، يبدو لي بعيدًا عن الإنجيل "التقليدي" الذي يجب على المرء أن يؤمن بالرب يسوع المسيح للخلاص، إلى إنقاذ أمنا الأرض أو العدالة الاجتماعية وإلا فإننا نستمتع بهذه القضايا. ثم نحاول ربطها ببعضها، ونشعر بالخجل تقريبًا من الإنجيل بعد الآن، لكن مناصرة العدالة الاجتماعية مقبولة جدًا في ثقافتنا. ثقافتنا تحب مساعدة الفقراء، ولذلك نُعامل كمسيحيين بتربيت على رؤوسنا طالما أننا نلتزم الصمت بشأن الإنجيل. أعتقد أنه يجب عليكم توخي الحذر الشديد بشأن التحولات التي تشهدها ثقافتنا الآن. ما أسأله هو: ما هو الإنجيل؟ آمنوا بالرب يسوع المسيح فتخلصوا. هذا مهم جدًا، أليس كذلك؟ تذكروا أننا قلنا: "ركزوا على الأساسيات". هذا أحد الأساسيات. ماذا يعني الإيمان بيسوع؟ ماذا يعني؟ معرفة الحقائق، وقبولها على أنها حق، والثقة بها، ثم السير على خطى يسوع.  
 إذن، هذا سجان فيلبي، وليديا بائعة الأرجوان. ماذا حدث بعد ذلك؟ غادر فيلبي. بالمناسبة، نسيتُ شيئًا واحدًا، خمنوا ماذا حدث؟ في فيلبي، توقف "نحن". يبدو أن لوقا ذهب من ترواس إلى فيلبي. ثم عندما وصل إلى فيلبي، توقف "نحن" فجأة. ذهب بولس إلى تسالونيكي، لكن بعد ذلك، "هو " فعل هذا و"هو" فعل ذاك، لم يعد "نحن". يبدو أن لوقا كان في رحلته التبشيرية الثانية، حيث ذهب من ترواس إلى فيلبي وتوقف هناك.   
  
**هـ. تسالونيكي وبيريا [31:47-33:52]  
 د. الجمع بين EG؛ 31: 47-48: 48؛ 2MJ من تسالونيكي إلى كورنثوس** فماذا حدث في تسالونيكي؟ عندما وصلوا إلى تسالونيكي، كما جرت العادة، دخل بولس المجمع. هذا هو سفر أعمال الرسل 17: 5. في ثلاثة أيام سبت، جادلهم من الكتب المقدسة موضحًا ومثبتًا أن المسيح كان عليه أن يتألم ويقوم من بين الأموات. يعتقد اليونانيون المتقون والنساء البارزات أنه عندما تعتقد النساء المتقون أن اليهود يشعرون بالغيرة، وما حدث هو أنهم هاجموا منزل ياسون حيث كان بولس يقيم. كان بولس يقيم في منزل ياسون هذا. ثم شكل اليهود حشدًا، وجاءوا لمهاجمة منزل ياسون. بولس ضربهم من الباب الخلفي وهرب. لذا فإن تسالونيكي، كما يطلق عليها اليوم، هي تسالونيكي الحديثة. هاجموا منزل ياسون. هرب بولس، وخرج من هناك وهرب. كان اتهامهم له أنه كان يقول إن هناك ملكًا آخر، يسوع، بدلاً من قيصر. لذلك فإنهم يلاحقون بولس على هذا الأساس.  
 عندما يصلون إلى بيريا، تُعتبر بيريا مكانًا مميزًا. سمع الكثير منكم عن كنائس بيريا للكتاب المقدس. تقع بيريا على الطريق المؤدي إلى تسالونيكي. هذه هي المدن الثلاث في مقدونيا شمال اليونان. يقول النص: "وكان أهل بيريا أشرف من أهل تسالونيكي، إذ تلقوا الرسالة بحماسة شديدة". هذا ما اشتهر به أهل بيريا . عندما تُذكر كنيسة بيريا للكتاب المقدس أو دراسات بيريا للكتاب المقدس، فإنهم "معروفون بفحصهم للكتاب المقدس يوميًا للتحقق من صحة ما قاله بولس". لذا يفخر أهل بيريا بفحصهم للكتاب المقدس للتحقق من صحته. هذا أمر نبيل. لقد كانوا أشرف من أهل تسالونيكي الذين اعتدوا على بيت ياسون.   
  
**(ف. أثينا [33:52-40:20])** ثم يترك بولس سيلا وتيموثاوس هناك ويتجه بولس إلى أثينا. لذا يتجه بولس من مقدونيا إلى أثينا. أثينا هي أشهر مدينة يونانية. هذا هو المكان الذي تحدث فيه بولس في مارس هيل إلى الفلاسفة على مارس هيل في أعمال الرسل 17. دعني أقرأ بعضًا من أعمال الرسل 17: 16. " وكان جميع الأثينيين والأجانب الذين سكنوا هناك يقضون وقتهم لا يفعلون شيئًا سوى التحدث والاستماع إلى أحدث الأفكار." كانت أثينا الموطن العظيم لسقراط. كانت أثينا المكان العظيم لأفلاطون وأرسطو والمفكرين العظماء والفلاسفة العظماء. ثم يذهب بولس ويقول، "بينما كنت أتجول نظرت بعناية إلى معبوداتكم ووجدت مذبحًا مكتوبًا عليه "للإله المجهول". الآن ما تعبدونه كشيء غير معروف سأعلنه لكم. الإله الذي خلق العالم لا تخدمه أيدي البشر [صنع الأصنام]. فيه نحيا ونتحرك ونوجد كما قال بعض شعرائكم أننا ذريته." هذه المقولة "فيه نحيا ونتحرك ونوجد" مقتبسة من أراتوس، أحد الشعراء اليونانيين. "نحن ذريته. لذا، بما أننا ذرية الله، فلا ينبغي أن نعتبر الكائن الإلهي كالفضة أو الذهب أو الحجر". وهو يقتبس من إبيمينيديس في هذه السياقات أيضًا.

إذن، السؤال هو: ماذا يفعل بولس هنا؟ ثم هذا هو السؤال المهم الذي يطرحه ترتليان: ما علاقة أورشليم بأثينا؟ هذا التوتر بين أورشليم، أي مكان الدين، وأثينا، مكان الفلسفة. يبدو أن بولس قد تفاعل مع الثقافة اليونانية بما يكفي ليأخذ، على سبيل المثال، تمثال الإله المجهول ويقول: "سأُعلنه لكم الآن". إنه يستخدم ما في ثقافتهم ليُعلن لهم المسيح باستخدام أشياء مألوفة لديهم. لذا، فهو يقتبس من أراتوس وإبيمينيدس، ويقتبس من هؤلاء الكُتّاب اليونانيين. بولس رجل ذكي للغاية، وقد أدرك هذا واستخدمه كحلقة وصل بين المسيح الذي سيُبشر به وثقافتهم. لذا، من المهم للمسيحيين أن يكونوا على دراية تامة بالثقافة التي يعيشون فيها. هل من المهم كمسيحي أن يكون على دراية بالثقافة وأن يكون قادرًا على استخدام ما فيها لإعلان المسيح؟  
 هل يجب علينا دراسة الفلسفة؟ هل يجب علينا معرفة فلسفة عصرنا لنُعلن المسيح؟ الإجابة هي: نعم. هذا ما تُقدمه كلية جوردون، حيث ندرس الفلسفة بجدية، في الآداب الحرة. لدينا هنا فلاسفةٌ مُبدعون. في دراستك للفلسفة، ما الذي تُقدمه ثقافةٌ ما، وما هي التأثيرات الرئيسية التي تُشكل هذه الفلسفة؟ ما هي الفلسفات الأساسية لعصرنا، وكيف تتفاعل معها كمسيحي ؟ بعض هذه الفلسفات، كما قال بولس، صحيحة. هل يُمكن لشخصٍ غير مسيحيّ غير مُتجدد أن يقول بعض الأمور الصحيحة؟ بالطبع، هذا صحيح. إذًا، أنت تدرس الفلسفة وتُحللها. ما هي الأمور الصحيحة، وما هي الأمور غير الصحيحة؟ ما هي الأمور التي تُعيق فهم ثقافتنا للمسيح؟ متى يُمكننا الهجوم والنقاش بناءً على ذلك؟  
 هل تدرس التاريخ لفهم ثقافتنا وإعلان المسيح؟ لدينا هنا دروس في اللغة الإنجليزية، ودروس في التواصل. هل نحتاج إلى التعبير عن الإنجيل بهذه الوسائط الرقمية الجديدة؟ هذا أحد الأمور التي أؤيدها بشدة، وهو أننا كمسيحيين نحتاج إلى فهم هذه الوسيلة الرقمية المهمة جدًا في ثقافتنا، من حيث الاستماع بسماعات الأذن والمشاهدة على شاشات التلفزيون، وأجهزة الكمبيوتر اللوحية، والهواتف، وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. أيًا كان الأمر، فنحن في الأساس نعتمد على هذه الوسيلة الرقمية، ونحن كمسيحيين نحتاج إلى فهم كيفية التواصل بهذه الوسيلة الجديدة، لذا ندرس التواصل.  
 نستخدم هنا الموسيقى والفن وجميع الأشكال التي نفهمها ونعمل بها. هذا هو أساس التعليم المسيحي، وإذا أردنا تلخيصه في جملة واحدة، أعتقد أن آرثر هومز كان الأفضل أداءً. لقد كان مُبدعًا للغاية في هذا. "كل الحقيقة هي حقيقة الله". وهكذا درسنا العلوم، وعلم الأحياء، والكيمياء، والفيزياء، لا كأشخاص يخشون هذه التخصصات لأنها ستؤثر على دينهم. الله هو مصدر العلم. لذا، نعم، أريد أن أكون قادرًا على فهم العلم كمسيحي من منظور بيولوجي، وكيميائي، وفيزيائي. هذا صحيح حتى في الرياضيات، لغة الكون. أن نفهم ذلك ونفهم كيفية عمل الكون، وكيف تُرتّب الأشياء، وكيف يُمكننا بناء الأشياء رياضيًا. إنه أمرٌ مذهل. لهذا السبب ندرس الفنون الحرة.  
 ثم في أثينا، تحدث بولس إلى الفلاسفة بطلاقة بلغتهم. كان يتحدث بلغتهم، لغة الأصنام التي كانوا يعبدونها، ولغة شعرائهم وفلاسفتهم، ولذلك علينا أيضًا أن نكون على دراية بثقافتنا. هذا هو أساس أحد أسس هذه الجامعة، التي تتفوق عليّ بكثير في طرحها. هذا هو أساس تبني أساسي للفنون الحرة. ما علاقة القدس بأثينا؟ كل شيء.   
  
**ج. كورنثوس [40:20-48:48]** من أثينا ثم ذهب بولس إلى كورنثوس. لقد استغرقنا وقتًا طويلاً بعض الشيء في بعض هذه الرحلات الأخرى. كورنثوس هي المكان الذي أقام فيه بولس لمدة عام ونصف في رحلته التبشيرية الثانية. هذا هو المكان الذي استقر فيه بولس في كورنثوس. لذلك بالنسبة للرحلة التبشيرية الثانية، بدأ في أنطاكية في سوريا، ومر بجميع المدن والتقط تيموثاوس في لسترة . ثم ذهب إلى ترواس والتقط لوقا. ثم ذهب إلى مقدونيا وفيلبي والتقى بسجان فيلبي. في تسالونيكي تعرض منزل ياسون للاعتداء. بيريا، درسوا الكتب المقدسة. ثم نزل إلى أثينا، وقام بعمله هناك، ثم وصل إلى كورنثوس. وعندما وصل إلى كورنثوس، بقي هناك لمدة عام ونصف. لذا فإن الرحلة التبشيرية الثانية استغرقت ما يقرب من عامين في كورنثوس.  
 عندما كان في كورنثوس، نجد في أعمال الرسل ١٨:١، وبعدها يقول: "بعد ذلك، غادر بولس أثينا وذهب إلى كورنثوس. وهناك التقى بيهودي اسمه أكيلا. كان من مواطني البنطيين، وكان قد جاء حديثًا من إيطاليا". الآن، لماذا جاء أكيلا من إيطاليا؟ كان اسم زوجته بريسكلا. إذًا، هنا تجد أكيلا وبريسكلا. أكيلا هو الرجل، وبريسكلا هي الزوجة. كان كلوديوس حوالي عام ٤٩ ميلاديًا، لست متأكدًا من التاريخ الدقيق. اختار كلوديوس طرد اليهود من روما. لذا، تجد هنا هذه العداء للسامية حتى في كلوديوس الإمبراطور الذي أمرهم بمغادرة روما. لذلك غادر أكيلا وبريسكلا روما، التي ستكون هنا، وأتيا إلى كورنثوس. تذكر مرة أخرى العلاقة بين روما وكورنثوس. قلنا إن البحارة بدلًا من الإبحار حول بيلوبونيز، يبحرون هنا في هذا الميناء الجميل، ثم ينزلون حمولاتهم ويعبرون هذا البرزخ الذي يبلغ طوله سبعة أميال من جانب إلى آخر، ثم يتجهون إلى أفسس. يوفر عليك عناء التنقل حول هذا الساحل الصخري، ويدخلون هنا وينزلون حمولاتهم ويعيدون تحميلها، ويمكنك العبور. وهناك، يلتقي بريسكلا وأكيلا.  
 ثم يجب أن نقول ماذا يفعل؟ إنه يصنع الخيام في الواقع، يبدو أن بريسكلا وأكيلا يصنعان الخيام. هذا هو المكان الذي يصنع فيه بولس الخيام. يقول العديد من المسيحيين إنهم صانعو خيام. ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني، على سبيل المثال، في أفغانستان، هل تتذكر أنه كان هناك مبشر هناك قُتل بالفعل. كان هذا عارًا حقيقيًا. لكنه كان مبشرًا لمدة 28 عامًا أعتقد أنه في أفغانستان، كان طبيب عيون. بعبارة أخرى، ساعد الشعب الأفغاني في بصرهم. كان طبيب عيون يعمل في أفغانستان. أعتقد أن طالبان أمسك به وذبحوه وقتلوه. كان ذلك قبل عامين فقط. ما حدث هو أنه كان في أفغانستان يفعل ماذا؟ نعم، كان مبشرًا من نوع ما ولكنه في الواقع كان صانع خيام. لقد عمل بالفعل في تقديم الخدمات لهم في مجال طب العيون.  
 كان لديّ بعض الأصدقاء الطلاب من جامعتي السابقة في جريس، ذهبوا إلى ألمانيا. أعتقد أن أحدهم كان مهندسًا معماريًا، وأحدهم مهندس، ولست متأكدًا من هو الثالث. اجتمع هؤلاء الثلاثة وقالوا: "هيا بنا معًا لنصبح مبشرين في ألمانيا". لذا، ما فعلوه هو أنهم استخدموا خبرتهم المعمارية للعمل في ألمانيا. كان الآخر مهندسًا، وعمل هناك. ربما كان يصمم سيارة مرسيدس بنز. عمل هناك كمهندس، ثم عمل مع الكنائس في ألمانيا. يُطلق على هذا "صناعة الخيام". وقد بُنيت على هذا الممر في كورنثوس حيث صنع بولس وبريسيلا وأكيلا الخيام، وهذا ما فعلاه.

أنا معجب نوعًا ما بالطريقة اليهودية في التعليم التي نتبعها في أمريكا. في المدارس، يُعلّم اليهود أبناءهم التوراة، لكنهم يُعلّمونهم أيضًا مهارات عملية. على سبيل المثال، دُعي يسوع ابن النجار، ولكن إذا تأملت بعض الآيات، أعتقد أنها في إنجيل مرقس، حيث يذكر أن يسوع نفسه كان نجارًا. ما حدث هو أن الأب كان يعمل في مهنة، وكان الابن يتعلم حرفة أبيه. كان يتعلم أيضًا التوراة وأساليب التفكير. لكنهم كانوا يتعلمون أيضًا مهارة. لذلك أعتقد أنه من المهم في الحياة اكتساب كلا الأمرين.  
 أعلم أنه عندما كنت في المدرسة الثانوية، كان المسار المهني يُعتبر غير أكاديمي ودون مستوانا. ثم تكتشف أنك لا تستطيع الحصول على وظيفة. لذا من الجيد أن تمتلك بعض المهارات العملية والواقعية. يُدرّب اليهود الناس على مهارات عقلية وأيدوية. كان بولس صانع خيام. كان بولس حاخامًا وتدرب على يد غمالائيل، لكنه كان يعرف أيضًا كيفية صنع الخيام. يُعيل نفسه في كورنثوس. سيظهر هذا لاحقًا في رسالة كورنثوس الثانية، حيث قال: "لم أسمح لكم بدعمي". كانت كورنثوس معروفة بثروتها. قال: "لن آخذ أيًا من ثروتكم لأنني لا أريد أن يعيق ذلك خدمتي هنا معكم". لذلك قد يعتقد البعض، "لقد أتيتم إلى هنا للحصول على المال. صنعت الخيام وأعيل نفسي أثناء وجودي هنا". كان بولس مستقلاً للغاية. لم يكن بولس مُبشّرًا مُتغطرسًا، كما لو أنني آتي وأنا مُبشّر، وعليكم جميعًا دعمي لأني مُبشّرٌ كبير. لا، بولس عمل بيديه، وأعال نفسه، واهتمّ بالأعمال. هذا كان في كورنثوس. بريسكلا وأكيلا، خدم معهما هناك، وقضى عامًا ونصفًا هناك في كورنثوس. لذا، ستكون كنيسة كورنثوس حدثًا هامًا.

عندما وصل بولس إلى كورنثوس، نزل تيموثاوس وسيلا من تسالونيكي. فما حدث هو أن بولس كتب إلى أهل تسالونيكي في رحلته التبشيرية الثانية من كورنثوس . سيبقى هناك لأكثر من عام، وكتب رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية، وصولًا إلى أهل تسالونيكي. هذا هو حال بولس الذي كتب إلى أهل تسالونيكي من كورنثوس.  
 شيء آخر يجب أن نسأله في هذه المرحلة أيضًا هو لماذا بقي بولس في كورنثوس لفترة طويلة؟ عادةً ما تعرض بولس للضرب في مدن أخرى واضطر إلى الفرار لإنقاذ حياته. إليك ما حدث في كورنثوس. ذهب إلى المجمع وبشر هناك وأصبح كريسبس قائد المجمع مسيحيًا. أصبح قائد المجمع مسيحيًا. جاء سوستانيس الذي لم يكن قائد المجمع ولكن رجلاً آخر وبدأ في إثارة المشاكل لبولس. لذلك أخبر قصة بولس أمام غاليون . غاليون هو الحاكم. لذلك جر سوستانيس بولس إلى محكمة الأمم. ولكن عندما رأى غاليون الحاكم هذا قال، "هؤلاء مجموعة من اليهود المتخاصمين". قال، "لا أريد التورط في هذا". لذلك طردهم من المحكمة. رفض التهم. فجاء سوستانيس بتهمٍ ضد بولس، فطرده الوالي غاليون من المحكمة قائلاً: "اخرج من هنا. هذا هراء. لا أريد أن أتعامل مع هذا"، ثم طرده. أما سوستانيس، فبدلاً من أن يُضرب بولس، يُضرب سوستانيس . وهكذا يُفلت بولس من العقاب، بينما تعرض الرجل الآخر للضرب في تلك المرة. فقال بولس: "أحب هذا المكان، سنبقى هنا لفترة". فأقام بولس هنا لمدة عام ونصف. وكتب إلى أهل تسالونيكي من هناك.  
 هذه هي الخلفية لبعض الأحداث، ثم مكث في كورنثوس لمدة عام ونصف مع بريسكلا وأكيلا. ثم ظهر رجل آخر يُدعى أبلوس، برزت أهميته لاحقًا. كان أبلوس رجلًا ذا نفوذ في الكتاب المقدس، وفهمًا جيدًا لنصوص العهد القديم. اعتنق المسيحية، ثم أصبح شخصية مؤثرة في كورنثوس. كان بولس يعرفه، وارتبط به، وكذلك ببريسكلا وأكيلا.  
 غادر كورنثوس عائدًا إلى إسرائيل. هذه إذًا رحلته التبشيرية الثانية. متى حدثت رحلته التبشيرية الثانية؟ ليس عليك معرفة التاريخ، ما هو التاريخ الوحيد الذي عليك معرفته؟ مجمع أورشليم عام 50م، الرحلة التبشيرية الأولى التي سبقته مباشرةً عامي 48 و49م، والرحلة التبشيرية الثانية بعدها مباشرةً عامي 51 و52م. الترتيب هو: الرحلة التبشيرية الأولى، مجمع أورشليم، الرحلة التبشيرية الثانية، وقد أمضى معظمها في كورنثوس لمدة عامين، مع أنه وصل إليها عبر لسترة وترواس وفيلبي، ملتقطًا لوقا وتيموثاوس. الآن، نريد أن ننتقل إلى الرحلة التبشيرية الثالثة، وسيسعدكم معرفة أن هناك ثلاث رحلات تبشيرية فقط للرسول بولس.

**ح. مراجعة الرحلة التبشيرية الأولى والثانية [48:48-52:56]  
 هـ: الجمع بين هـ ج؛ 48: 48-60: 56؛ 3 م ج إلى أفسس**

إذن ماذا يحدث في الرحلة التبشيرية الثالثة؟ دعونا نراجع هذا الأمر. إليك عرض باوربوينت الفعلي. دعونا نراجع هذا النوع من المراجعة السريعة. لديك بولس وسيلا، في الرحلة التبشيرية الثانية. وصل إلى لسترة حيث رُجم [1MJ]، والتقط تيموثاوس [2MJ]، وختن تيموثاوس، وكان والده يونانيًا وأمه يهودية، بعد مجمع أورشليم. لماذا ختن تيموثاوس؟ ليس للخلاص ولكن للاندماج وعدم جعل نفسه عثرة للشعب اليهودي. ذهب إلى ترواس لكنه لم يستطع الذهاب إلى مقاطعة آسيا لأن الروح القدس لن يسمح له بالذهاب إلى أفسس. لذلك ذهب إلى ترواس وهناك تلقى دعوة المقدونيين. قال صاحب الرؤية: "تعال إلى مقدونية وأعنّا". هذا اتباع لإرشاد الله على عكس خططنا. أراد بولس الذهاب إلى أفسس ومقاطعة آسيا لكن الله لم يرد له ذلك. انضم لوقا إلى ترواس، وهنا بدأت " نحن ". انتقلت " نحن " من ترواس إلى فيلبي ثم توقفت. لذا، يبدو أن لوقا ذهب من ترواس إلى فيلبي وأقام في فيلبي. في فيلبي، كانت ليديا بائعة الأرجوان. إنها امرأة ثرية، بائعة أرجوان من ثياتيرا. ثم لم يكن هناك مجمع يهودي في فيلبي. لاحظنا أنهم كانوا على ضفاف النهر؛ لا توجد مجامع يهودية، يوجد عدد قليل جدًا من اليهود هناك. في الواقع، كانت هناك بعض الضغوط المعادية للسامية على ما يبدو. طرد بولس شيطانًا من الجارية. تعرض بولس للضرب وألقي في السجن حيث كان يغني مع سيلا. سأل سجان فيلبي "ماذا يجب أن أفعل لأخلص؟" "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص". هذا مقطع رائع هنا. إذن، ماذا يعني الإيمان؟ تحدثنا عن ثلاثة مستويات من الإيمان بالإضافة إلى الأعمال وكيف يتفاعل الإيمان والأعمال. في تسالونيكي، ذهبوا إلى المجمع، كعادتهم. هناك غيرة يهودية سلبية ورد فعل، ثم هاجموا منزل جيسون. هرب بولس قبل أن يتمكن الحشد من الوصول إليه. ذهبوا إلى بيريا؛ كان أهل بيريا أكثر نبلًا؛ فتشوا الكتب المقدسة. وهذا أمر جيد. ثم ذهب إلى أثينا على تل مارس، على تل مارس، كما تعلمون أين يقع البارثينون. الحدث المهم في أثينا حيث نرى تل مارس يقع بعيدًا عن هناك. يوجد مذبح للإله المجهول. استخدم بولس تلك التلة لإعلان المسيح. اقتبس بولس من إبيميندس وأراتوس. لذا فإن معرفة الفلسفة والتخصصات الأخرى؛ هذا جزء من منطقنا في الفنون الحرة. هناك العديد من الطرق التي يمكنك من خلالها معالجة مسألة الفنون الحرة في أثينا وتاريخ الفلسفة. هل يجب أن نؤمن قبل أن نعرف؟ لذا هناك نقاش كبير حول هذا الأمر، لا أريد الخوض فيه الآن.  
 كيف يمكننا استخدام ثقافة ما بعد الحداثة لإعلان المسيح؟ هذا أمرٌ بالغ الأهمية، كيف يمكننا استخدام ثقافة ما بعد الحداثة لإعلان المسيح؟ نحن بحاجة إلى فهم ثقافتنا. نحن بحاجة إلى معرفة إيجابياتها وسلبياتها وكيف يمكننا استخدامها لتقديم المسيح. لذا في الرحلة التبشيرية الثانية، ذهب إلى كورنثوس. وهناك بقي لمدة عام ونصف. هذا هو المكان المهم. لقد طُردت بريسكلا وأكيلا من روما في عهد كلوديوس وكانا يصنعان خيمة مع بولس. عند هذه النقطة آمن كريسبس ، رئيس المجمع، بالفعل. هذا أمرٌ فريدٌ بالنسبة لبولس. ثم اتهم سوستانيس بولس وتعرض سوستانيس للضرب بدلاً من بولس. لذلك قال بولس، "أنا أحب هذا المكان". رفض غاليون التهم الموجهة إلى بولس بشكل عميق ولذيذ. بقي بولس هناك لمدة عام ونصف. وبينما كان يقيم هناك، التقى بهذا الرجل أبولس وهو رجل عظيم في الكتاب المقدس والعهد القديم. هنا يكتب رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية، ويعيدهما إلى تيموثاوس الذي جلب بعض الدعم من مقدونيا لبولس.   
  
**الرحلة التبشيرية الثالثة [٥٢:٥٦-٥٤:٠٧]**

إذن ماذا يحدث الآن؟ دعوني أدلي ببيان رائع حول الرحلة التبشيرية الثالثة، الرحلة التبشيرية الثالثة تجري بعد الرحلة التبشيرية الثانية. مجمع أورشليم عام 50 م، الرحلة التبشيرية الثانية هي 50-52 م. ستأتي هذه الرحلة التبشيرية الثالثة بعد ذلك، إلى حد كبير في الفترة من 53 إلى 57 م. لا أريدك أن تعرف التواريخ. في الواقع، أفضل طريقة لتذكر الرحلة التبشيرية الثالثة هي ثلاث سنوات في أفسس. الرحلة التبشيرية الثالثة هي ثلاث سنوات في أفسس. كانت الرحلة التبشيرية الثانية عامين في كورنثوس. إنها في الواقع عام ونصف. الرحلة التبشيرية الثالثة، ثلاث سنوات في أفسس. إذن ماذا يحدث؟ أراد بولس الذهاب إلى أفسس في الرحلة التبشيرية الثانية لكن الروح القدس لم يسمح له بذلك. هذه المرة يبدأ في أنطاكية في سوريا مرة أخرى، تبدأ جميع الرحلات التبشيرية الثلاث من هناك. يشق طريقه عائدًا عبر أراضي غلاطية هذه المرة يتجه مباشرة إلى أفسس. سيقيم في أفسس، التي تقع في مقاطعة آسيا، وسيبقى هناك ثلاث سنوات.   
  
**ج. أفسس [54:07-60:56]**

الآن، ماذا يحدث في أفسس؟ دعوني أشرح لكم الأمر. أولًا، التقى ببعض تلاميذ يوحنا المعمدان القدامى، فسألهم: "ما الأمر هنا؟ هل تعرفون شيئًا عن الروح القدس؟ هل تعرفون شيئًا عن يسوع؟" فأجابوا: "لا، كل ما نعرفه هو عن يوحنا المعمدان. هو عمّدنا، وتبنا وتخلصنا من خطايانا". لكنه أخبرهم عن يسوع، ووضع يديه عليهم. تكلموا بألسنة وأصبحوا مسيحيين. هذا ما حدث في أفسس. هناك، هناك، تلاميذ يوحنا المعمدان الذين اعتنقوا المسيحية.  
 ثم ذهب بولس إلى مدرسة تيرانوس ودرّس هناك. أنشأ بولس خدمة تعليمية هنا وما حدث هو أن الكثير من الناس في أفسس أصبحوا مسيحيين لذا بدأوا في حرق كتبهم. كان لديهم هذه الكتب عن السحر وبدأوا في حرق كتبهم. والآن ماذا حدث؟ بدأوا في حرق كتبهم ثم كان هناك رجل يُدعى ديمتريوس في أفسس . ديمتريوس صائغ فضة. يصنع أصنامًا لأرتميس إلهة أفسس. هذا نوع من إله الخصوبة، إلهة الحب. كانت جميع أنواع الفجور متورطة. إذا سبق لك أن رأيت أيًا من الآلهة التي استخرجناها بالفعل من الناحية الأثرية، فستدرك مدى حسية وفساد هذا الشيء. ولكن على أي حال، تقول الشائعات أنه على ما يبدو نيزك سقط وضرب الأرض. لذا سقط نيزك وحفروا هذا النيزك وكان يُعتبر هذا النيزك إلهًا نزل من السماء. أطلقوا على هذا الإله والإلهة اسم أرتميس. ثم صنعوا تماثيل أرتميس للتجارة أو عشتار وبعض الآلهة الأخرى، بعل وعشتار. إذن فهو صائغ فضة ومع تحول كل هؤلاء الناس إلى المسيحية ماذا يحدث؟ يجف عمله. إنه ليس نموذج عمل جيد، هؤلاء الناس يصبحون مسيحيين. إنهم لا يصنعون الأصنام بعد الآن. أنا أفقد عملي هذه مشكلة. لذلك بدأ أعمال شغب. جمع كل الناس معًا وبدأ الناس يصرخون، "عظيمة هي أرتميس إلهة أفسس، عظيمة هي أرتميس إلهة أفسس". كان الأمر كما لو أن بولس أخبر كل هؤلاء الناس أنه لا يتعين عليهم عبادة هذه الآلهة بعد الآن وأننا نخسر المال. لذا يبدو الأمر كما لو أن النقابات ضد بولس ومحاولتهم تربية قابيل. إنهم سيثيرون شغبًا ضد بولس. هذا ما يحدث. هل المال والدين مرتبطان بهذا اليوم؟ ثم ادعى أن هؤلاء المسيحيين يفعلون كل هذه الأشياء السيئة.

كيف يعلن الناس في ثقافتنا أن المسيحية سيئة؟ الناس في ثقافتنا عندما لا يتفقون معنا سيوجهون اتهامات ولا أعرف ما إذا كنت قد سمعت أننا في منطقة بوسطن. إذا كنت قد قرأت صحيفة بوسطن غلوب لمدة عام أفضل، فقد ألغيت اشتراكي في هذا الشيء المجنون لأنه لمدة خمس سنوات تقريبًا كان الخط الأمامي في الصحيفة هو نفس الشيء. لقد قاموا فقط بتدوير الكلمات ونفس الشيء ضد هذا وضد ذلك النوع من الأشياء. لقد لاحقوا الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. لذا فإن جميع الروم الكاثوليك متحرشون بالأطفال ولذا كانوا لاذعين حقًا في ملاحقة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. إن التحرش بالأطفال أمر سيء حقًا، أنا لا أبرر ذلك. لكنني أخبرك أن وسائل الإعلام كانت حقًا في هذا الأمر. مرارًا وتكرارًا. لذلك أقول هذا النوع من الأشياء .  
 هناك رجل، يروي ابني هذه القصة، كان في صف مدرسته الثانوية أعتقد أنه كان "الأفلام والطعام والخيال" وفي هذا الصف. قرأوا عن شخص ملحد ثم علينا أن نكون منفتحين على الإلحاد لذا نحتاج إلى أن نكون متسامحين مع الشخص الملحد. يجب أن تكون متسامحًا مع الشخص المسلم؛ عليك أن تفهم. ثم قرأوا هنا عن هذا الطفل المثلي الجنس وهو يعاني حقًا من هويته الجنسية ويوجهك المعلم إلى أن تكون متفهمًا لذلك. هنا قرأوا عن مسيحي. ذلك المسيحي المنافق النتن الرهيب هكذا سارت مناقشة الصف. أليس هذا مسيحيًا مقززًا؟ لذا هنا لديك تسامح مع الجميع ولكن عندما تقرأ عن مسيحي، يشعرون فجأة بحرية مطلقة في الذهاب وقول كل هذه الأشياء البغيضة المتعصبة حقًا. لا بأس من عدم التسامح ضد المسيحيين. حتى أن هذا الرجل جاء إلى كنيسة جوردون. سأسميه فرانكي ، وهو ليس صريحًا جدًا، يحتاج فقط إلى فحص دقيق لعقله. كان يأتي ويوجه كل هذه الاتهامات المروعة للمسيحية، قائلًا إنها تمامًا مثل "طالبان". المسيحية الأصولية هي تمامًا مثل طالبان. لذا فهو يوجه كل هذه الأشياء من حيث خطاب الكراهية ضد المسيحيين. لذا فإن المسيحيين الأصوليين ينشرون خطاب الكراهية وكل هذا النوع من الأشياء. الحقيقة الصادقة هي أنني أعتقد أننا بحاجة إلى الدعاء لهذا الرجل. إنه ببساطة نشأ في منزل مسيحي للغاية ورفض تمامًا ما كان يجب أن يتعلمه من والده فرانسيس. الآن يتجول ويهاجم المسيحيين باسم التسامح. يمكنك أن ترى المفارقة في هذا. من المفترض أن يكون متسامحًا، وهو يوجه كل هذه الاتهامات الجامحة التي تُظهر أنه لا يعرف شيئًا عن العديد من المسيحيين الأصوليين الذين كان يصنفهم. أتمنى لو كان يفهم ولو ذرة مما علمه والده ووالدته. لقد ساعدني والده ووالدته شخصيًا حقًا، والآن أصبح ابنهما يشبه حزقيا في العهد القديم. كان ملكًا صالحًا، ثم أنجب ابنه منسى، الذي كان أسوأ الملوك شرًا. الأمر أشبه بذلك. لديك والدان، والدان تقيان جدًا، والآن هو رجل في مثل عمري، وهو الآن يتجول ينتقد المسيحية ظنًا منه أن والده علمها. هكذا صنع لنفسه اسمًا، وأنت تقول إنه لأمر محزن حقًا. لذا أعتقد أنني أشفق عليه. ربما تكون الشفقة أسوأ شيء، وربما أكثر ما يحتقره هذا الرجل. لكن عليك أن تشفق على الرجل. إنه ضائع حقًا من نواحٍ عديدة.

**ك. الرحلة التبشيرية الثالثة: رسائل إلى كورنثوس [60:56-62:15]  
 ف: الجمع بين KN؛ 60: 56-74: 37؛ 3MJ كورنثوس إلى أورشليم** إذن ماذا يحدث؟ لذا فإن كل هذه الاتهامات تأتي ضد بولس، فهو مسيحي؛ إنه يفعل كل هذه الأشياء. يصرخون، أرتميس إلهة أهل أفسس. الآن الشيء المهم هو أنه قضى ثلاث سنوات هناك في أفسس. وبينما كان هناك كان يُدرّس في مدرسة تيرانوس . ما هي مدينته المفضلة الأخرى؟ مدينته المفضلة الأخرى هي كورنثوس. لذا ما سيحدث هو أنه من أفسس في الرحلة التبشيرية الثالثة سيكتب إلى كورنثوس. كورنثوس، كان الناس يسافرون ذهابًا وإيابًا وأخبروا بولس بشكل أساسي، "بولس، إن كنيسة كورنثوس تواجه مشاكل كبيرة هنا". لذا سمع بولس عن المشاكل. ما هي بعض المشاكل؟ كل هؤلاء الرجال يسكرون في المناولة. هذا ليس جيدًا. الرجل ينام مع زوجة أبيه. هذا سيء حقًا. إذن، بولس مشغولٌ بهذه الأمور، فقال: "سأكتب هذه الرسالة إلى أهل كورنثوس الأولى". فكتبها. الآن، كما تعلمون، كتب بولس رسائل إلى أهل كورنثوس أكثر مما لدينا. نعلم أن هناك رسائل أخرى إلى أهل كورنثوس مذكورة، وهي "الرسالة الممزقة". كتب بولس العديد من الرسائل إلى أهل كورنثوس. لدينا اثنتان منها. إذًا، هذه الرسالة إلى أهل كورنثوس الأولى، أو أيًا كان ما كتبه إلى أهل كورنثوس في رحلته التبشيرية الثالثة. هذا أمرٌ بالغ الأهمية؛ فكورنثوس كتابٌ ضخمٌ جدًا.   
  
**ل. الرحلة التبشيرية الثالثة: أفسس ورسائل بولس [62:15-67:45]** ماذا يحدث الآن؟ سيغادر أفسس، وعندما يغادرها سيعبر مقدونيا، وعندما يمر بها سيعبرها. سيعود عبر ترواس، وسيزور فيلبي مرة أخرى، وتسالونيكي، وبيريا، ثم ينزل إلى كورنثوس. وعندما يصل إلى هناك، سيبدأ بجمع التبرعات للفقراء في أورشليم. في رحلته التبشيرية الثالثة، أصبح هذا عملاً تبشيرياً هاماً مع بولس. سمع أن هناك مجاعة في أورشليم حيث لا يوجد طعام. لذا، يستخدم بولس الكنيسة لجمع التبرعات للمساعدة في إطعام الناس في أورشليم. فهل هذا نوع من العدالة الاجتماعية في المسيحية؟ نعم ، بولس يساعد الآن. إنه يجمع التبرعات في الكنيسة. لذا، سيضرب المقدونيين. لقد كانوا معطاءين للغاية. لذا سيتوجه إلى هنا، وعندما يصل إلى هناك، ولكن من لديه الكثير من المال حقاً؟ المقدونيون لديهم بعض المال، ولكن من المعروف أنه غني؟ أهل كورنثوس. ما فعله بولس هو من هنا بعد أن كتب رسالة كورنثوس الأولى من أفسس، ثم أثناء سفره إلى مقدونيا، أرسل رسالة كورنثوس الثانية. أرسلهم من مقدونيا ليخبرهم برسالة كورنثوس الثانية. هذا أمرٌ مُريع، ولكن باختصار. يقول بولس: "أنا قادم، وسأجمع تبرعاتٍ للفقراء في أورشليم الذين عانوا من المجاعة. جهّزوا أموالكم، فعندما أجيء ستكونون مستعدين للعطاء." هل يتذكر أحدكم المقطع الذي يقول: "الله يُحب المُعطي المسرور؟" أين ورد ذلك؟ في رسالة كورنثوس الثانية. في رسالة كورنثوس الثانية، يناشد بولس الناس بالتبرع لمساعدة فقراء أورشليم. لذا، إن كنتم ترغبون في الحصول على نصوصٍ جيدةٍ للتوسل للناس للتبرع، فإن رسالة كورنثوس الثانية هي المكان الأمثل. إذًا، قرأ رسالة كورنثوس الأولى من أفسس، ثم صعد إلى هناك، وهاجم المقدونيين، وكتب رسالة كورنثوس الثانية في رحلته التبشيرية الثالثة. إذًا، كُتبت كلتا رسالتي كورنثوس الأولى والثانية في رحلة كورنثوس التبشيرية الثالثة.  
 ثم نزل إلى كورنثوس والتقى بأهلها. جمع تبرعات للفقراء في أورشليم. ثم وجد نفسه في كورنثوس، وأدرك أنه يجمع التبرعات، فعاد إلى أهلها، وعاد إلى إسرائيل حاملاً هذه التبرعات. لكن ما لفت انتباهه هو أن عينيه كانتا تتجهان غربًا. بولس مبشر مهتم بأرض جديدة، لذا سيتجه من كورنثوس غربًا ليكتب رسالة رومية. من كورنثوس في رحلته التبشيرية الثالثة، سينظر ويقول: "يا أهل كورنثوس، لم أبدأ كنيسة معكم أو أي شيء من هذا القبيل، لكنني سأذهب إلى روما وسأراكم في وقت ما . سأرسل لكم رسالة، لذا يكتب من كورنثوس في رحلته التبشيرية الثالثة. يكتب لهم رسالة رومية ويخبرهم أنه يريد زيارتهم. هذا هو سفر رومية. لماذا هذا الأمر رائع بشأن رحلة التبشير الثالثة؟ رحلة التبشير الثالثة هي ثلاث سنوات في أفسس. ما هي الكتب المكتوبة في رحلة التبشير الثالثة؟ كورنثوس الأولى، كورنثوس الثانية لجمع الأموال وكتابة سفر رومية وهو مستعد لمغادرة كورنثوس. كورنثوس الأولى، كورنثوس الثانية، سفر رومية هي ثلاثة كتب ضخمة للرسول بولس. رومية، كورنثوس الأولى والثانية، وكلها مكتوبة في رحلة التبشير الثالثة رحلة. بول منتج جدًا هنا. الكتب، إذا قرأتها، ستكون رائعة.

الآن ماذا يحدث؟ هناك شيء آخر وأعتقد أنه موجود في الإصحاح 20 الآية 9. اتصل بولس، وأمواله هنا تعود إلى مقدونية ويجمع المال، ويريد أن يودع أهل أفسس. يلتقي هنا لكنه يتوقف مرة أخرى. أعتقد أنه في ترواس ويبدأ بالوعظ، دعوني أقرأ هذا في الإصحاح 20 الآية 9 بعض طلابي أنتم تعرفون ما يدور حوله الأمر. الإصحاح 20 الآية 9 من سفر أعمال الرسل يقول هذا، "وتحدث بولس إلى الناس ولأنه كان ينوي المغادرة في الغد استمر في الحديث حتى منتصف الليل. وكانت هناك مصابيح كثيرة في الغرف العلوية حيث كانوا يجتمعون. وكان جالسًا في النافذة شاب اسمه أفتيخوس كان يغرق في نوم عميق بينما كان بولس يتحدث ويتحدث ويتحدث. وعندما غلبه النعاس سقط على الأرض من نافذة الطابق الثالث وتم رفعه ميتًا." هذه إذن صورة لأوطيخوس وهو ينام بينما كان الرسول بولس يعظ باستمرار - تُذكركم أحيانًا بدروس العهد الجديد، أليس كذلك؟ على أي حال، سقط من نافذة الطابق الثالث. سقط ونام. رفعوه ظنًا أنه ميت. لكن بولس شفى الرجل وأقامه، فعاد حيًا. هذه إذن قصة أوطيخوس في ترواس. إنها قصة طريفة ومثيرة للاهتمام، إذا سبق لك أن ألقيت خطابًا عامًا وتسبب بولس في نوم الناس عليك، فستعرف ما أقصده.   
  
**عودة السيد بولس إلى أورشليم وسجنه [67:45-73:22]**

ثم عاد بولس إلى إسرائيل والآن ماذا سيحدث؟ أصبح هذا الأمر خطيرًا للغاية مع بولس وسنتناوله بسرعة. ذهب بولس إلى منطقة قيصرية وكان هناك رجل يُدعى أغابوس، وهو نبي. خلع أغابوس هذا الحزام وربط يدي بولس وقال "كل من يرتدي هذا الحزام سيُربط عندما يصل إلى أورشليم". الروح القدس يتحدث من خلال أغابوس . بالمناسبة، أغابوس نبي وليس نبيًا كاتبًا. تذكر عندما تحدثنا عن فيليب. كان لدى فيليب أربع بنات نبوات، لذا كان هؤلاء أشخاصًا أعطوا كلمة الله لكنهم لم يكونوا كاتبين للكتاب المقدس في حد ذاته. نعلم أنه حتى في العهد القديم، لم يكتب ناثان الذي وبخ داود في سفر صموئيل الثاني 12 أيًا من النبوءات. ولم يفعل ميخا ولا خلدة النبية ذلك أيضًا. كان هناك أنبياء آخرون إلى جانب إشعياء وإرميا وحزقيال ودانيال الذين كتبوا في الواقع الأنبياء القانونيين. كان هناك أنبياء آخرون يكتبون أنبياءً يتحدثون فقط. أغابوس أحد هؤلاء الأنبياء. قيد بولس؛ قال له بولس: "لا تصعد إلى أورشليم يا بولس وإلا ستقع في ورطة". أجابه بولس: "الروح القدس يأخذني، عليّ أن أجمع المال لأهل أورشليم؛ سأصعد إلى هناك". فصعد بولس إلى أورشليم، وتخيلوا ماذا حدث؟ كان على جبل الهيكل، وأثار اليهود شغبًا، فدخل الرومان، وأُلقي القبض على بولس هناك، وسُجن.

لننتقل الآن إلى أعمال الرسل ٢٤ لنرى ما يحدث مع بولس . في الواقع، هناك فقرة أردتُ التركيز عليها، وهي: لنرَ إن كان بإمكاني استخلاص هذا من هنا. كان هناك حارس روماني عند اعتقال بولس. أُلقي القبض على بولس وحاولوا قتله. أحد الجنود هناك، أفقد صوابي هنا، هذا في الإصحاح ٢٢. الآية ٢٥. حدثت أعمال شغب وكان بولس على جبل الهيكل. كلما قام اليهود بأعمال شغب، خرج الجنود الرومان وجرّوا بولس بعيدًا، فاقتادوه مباشرةً إلى السنهدريم. قال: "يا إخوتي، لقد أدّيتُ واجباتي تجاه الله بكل ضمير صالح إلى هذا اليوم". عندها أمر حنانيا رئيس الكهنة الواقفين بجانب بولس أن يضربوه على فمه. ازداد الأمر سوءًا بالنسبة لبولس. قبل ذلك بقليل، كانوا سيمددون بولس ويأمرون بجلده، ورأى الرومان أن بولس هو من تسبب في هذه الشغب. لذا جرّوه على الأرجح إلى قلعة أنطونيوس وجلدوه. وبينما كانوا يمدونه ليجلدوه، هذا هو أعمال الرسل 22: 25، قال بولس لقائد المئة الواقف هناك "هل يجوز لك أن تجلد مواطنًا رومانيًا لم تثبت إدانته بعد؟" عندما سمع قائد المئة هذا، كان هذا الرجل أكثر من مائة جندي، وعندما سمع قائد المئة هذا ذهب إلى القائد. لذا فإن هذا الرجل قائد مئة ويذهب إلى قائده. لدي بعض السجلات في القدس؛ كان الفيلق العاشر هناك. إذا ذهبت إلى القدس على الصخور سترى علامة "X" على الصخور خارج فندق نيو إمبريال. إذا ذهبت إلى "تائه في القدس" يمكنك الذهاب إلى هناك والمشي في الشوارع والذهاب إلى فندق نيو إمبريال وسترى علامة "x" صغيرة على هذه العلامة الصغيرة هناك. وهذا يعني أنه الفيلق العاشر. كان لدى الرومان فيالقهم متمركزة هناك وهي من وقت لاحق. ذهب القائد إلى بولس وسأله "أخبرني، هل أنت مواطن روماني؟" أجاب "نعم أنا كذلك". ثم قال القائد، "كان عليّ أن أدفع ثمنًا باهظًا مقابل جنسيتي". أجاب بولس، "لكنني ولدت مواطنًا". قال بولس إنني ولدت مواطنًا. قال هذا الرجل، "كان عليّ أن أدفع مبلغًا كبيرًا من المال للحصول على جنسيتي". إذا كنت مواطنًا رومانيًا ، فلن تُضرب هكذا لأنك مواطن روماني. هذا يمنحك مكانة. قال هذا الرجل، "لقد دفعت ثمنًا باهظًا مقابل ذلك، فأنا آخذ الجنسية الرومانية على محمل الجد". هل تتذكر عندما كان بطرس، هذا ليس في الكتاب المقدس، ولكنه في *كتاب شهداء فوكس للكنيسة الأولى* ؟ لقد صُلب بطرس. كان بطرس يهوديًا ولذا صُلب وعندما ذهبوا لصلب بطرس قال، "أنا لست مستحقًا أن أموت مثل الرب". لذا صلبوه مقلوبًا. لا أنصح بذلك. لا بد أن ذلك كان سيئًا للغاية. لذا صلبوا بطرس مقلوبًا. أما بولس، فلم يكن من الممكن صلبه. لم يكن من الممكن صلب بولس. كان مواطنًا رومانيًا. لذا، يُرجَّح أن بولس مات حوالي عام 68 ميلاديًا، وكان سيُقطع رأسه. يُرجَّح أن بطرس مات بين عامي 64 و65 ميلاديًا. توفي بولس بعد حوالي ثلاث أو أربع سنوات. لكن الجنسية الرومانية كانت أمرًا بالغ الأهمية.

**ن. مراجعة الرحلة التبشيرية الثالثة [73:22-74:37]**

دعوني الآن أستعرض هؤلاء الرجال. إذًا عاد بولس وهو في أورشليم. دعونا نستعرض الرحلة التبشيرية الثالثة. ثلاث سنوات في أفسس في الرحلة التبشيرية الثالثة. من أفسس كتب سفر كورنثوس الأولى أولاً. نال تلاميذ يوحنا المعمدان الروح القدس في أفسس. أُحرقت كتب سحرية في أفسس. أثار ديمتريوس شغبًا في المال والدين. إنه يخسر المال كصائغ فضة ولا أحد يشتري أصنامه ولذلك انزعج. كيف حال الدين في الساحة العامة؟ تحدثنا قليلاً عن ذلك. زار بولس مقدونيا مرة أخرى. عندما زار مقدونيا مرة أخرى، كان شعب مقدونيا عطائين جيدين. كتب رسالة كورنثوس الثانية إلى كنيسة كورنثوس وأمرهم بتجهيز أموالهم عندما يأتي. وصل إلى كورنثوس وفي كورنثوس كتب رسالة رومية. كان رومية ينظر إلى الغرب، لأنه أدرك أنه يجب أن يذهب إلى الشرق. كان عائدًا إلى أورشليم. لكنه نظر إلى روما وكتب رسالة رومية بستة عشر فصلاً. عاد إلى مقدونيا، ونام أفتيخوس في ترواس، وآسيا، حيث كانت أفسس. عاد إلى أورشليم بهذه الهدية للفقراء بسبب المجاعة في أورشليم.   
  
**محاكمات القديس بولس: فيلكس [74:37-77:24]  
 ج: الجمع بين O –S: 74:37-84:49؛ سجن بولس، رحلته إلى روما** الآن في محاكماته ثم تم القبض عليه. كاد أن يُجلد لكنهم تركوه. ذهب أمام فيلكس. سأروي هذا فقط. هذا في أعمال الرسل 24. ما فعله فيلكس هو أن فيلكس استدعى بولس. أراد فيلكس إقامة علاقات جيدة مع اليهود وكان بولس مكروهًا من قبل اليهود. لذا أدلى فيلكس ببعض التعليقات هنا. هذا هو الإصحاح 24. يشير فيلكس كلاهما إلى طائفة الناصريين قائلاً إن بولس جزء من طائفة الناصريين. كانوا يُطلق عليهم الناصريون. الفريسيون والصدوقيون وكان لديك الناصريون. كانت المسيحية في جزئها الأول عداءً تحت مظلة اليهودية كطائفة أخرى من اليهودية. طالما كانوا تحت اليهودية كانوا تحت رعاية الرومان. لم يعبث الرومان باليهود كثيرًا. عندما انسحبت المسيحية من تحت مظلة اليهودية، كان ذلك عندما دخلت المسيحية في بعض المشاكل. ثم يذكر بولس "أهل الطريق". وهذا الطريق هو أيضًا طريقة أخرى لوصف المسيحية هنا.

لكن ماذا حدث؟ قال فيلكس : " غدًا"؛ غدًا سنتعامل مع هذه المشكلة. فأرسلوا بولس من أورشليم إلى قيصرية ليُحاكمه فيلكس. أحضر فيلكس بولس، فقال له ببساطة: "أنت تعلم أنه لا داعي للعجلة، غدًا". في الواقع، يُخبرنا النص أن ما أراده فيلكس هو رشوة. أراد فيلكس رشوة من بولس. لماذا؟ يبدو أن بولس كان قادرًا على جمع المال في اليونان وأماكن أخرى. يحاول فيلكس الحصول على حصة من هذا العمل. لذا أراد رشوة من بولس، وهكذا جلس بولس في السجن لمدة عامين تحت قيادة فيلكس في قيصرية على الساحل شمال يافا [تل أبيب]. وهكذا سُجن بولس لمدة عامين.  
 بالمناسبة، ما الذي نتذكره مما حدث؟ من كان معه؟ لوقا معه، وهذا يعني أنه كان في فلسطين لمدة عامين. ماذا يعني ذلك؟ هل يُحتمل أن لوقا كان يُجري مقابلة مع مريم والرسل ويكتشف قصصًا عن يسوع ليكتبها إلى ثاوفيلس الجليل في إنجيل لوقا؟ لوقا سيكتب أيضًا سفر ماذا؟ أعمال الرسل. إذًا، هذه هي قصة فيلكس وفستوس، وكان بولس برفقة لوقا. لوقا يكتب قصة أعمال الرسل إلى ثاوفيلوس الجليل ليساعد بولس في قضيته عند ذهابه إلى روما. على أي حال، فيلكس مُماطلٌ سيء، قضى عامين يطلب رشوة من بولس.   
  
**ص. محاكمات بولس: فسطس [77:24-78:38]** ما حدث هو أن فيلكس انسحب من المشهد. تولى فستوس منصب الحاكم الجديد. ولأن فستوس كان حديث العهد بالمنطقة، أراد أن يُحسن علاقاته باليهود. أرسل اليهود أناسًا من أورشليم. قالوا: "يا فستوس، هل تريد أن تكون معنا جيدًا؟ أعد بولس إلى أورشليم. نحن، بصفتنا مجلس السنهدريم، وبصفتنا الهيئة القضائية اليهودية، من يجب أن يُحاكم بولس. لذا، أعد بولس إلى أورشليم." لكن لم يكن فستوس يعلم أن اليهود كانوا يدبرون مؤامرةً لنصب كمين له في طريقه إلى أورشليم من قيصرية، الواقعة على الساحل مباشرة، وقتل بولس في طريقه. وهكذا، لن تُقام محاكمة، بل سيُقتل بولس.  
 ما فعله بولس هو أنه اكتشف الفخ وقال: "أرفع دعواي إلى قيصر". بصفته مواطنًا رومانيًا، كان له الحق في رفع دعواه إلى قيصر، لذا رفع دعواه إلى قيصر. الآن، يواجه فستوس مشكلة. المشكلة هي أنه بصفته حاكمًا رومانيًا، عليه أن يرسل بولس إلى قيصر، ولكن ما المشكلة؟ ليس لديه أي تهم؛ وبأي تهم سيرسله إلى روما؟ وبما أنه لا توجد أي تهم، فهنا يأتي دور الشخص التالي.   
  
**سؤال: محاكمات بولس: أغريباس [78:38-80:55]**

هناك حاكم يُدعى أغريبا. أصبح فستوس وأغريبا صديقين لبولس. أغريبا يفهم الطريق، ويفهم الناصريين، ولذلك في الإصحاح 26 تجد هذا التبادل بين بولس وأغريبا. فأشار بولس بيديه وبدأ دفاعه. "أيها الملك أغريبا، أعتبر نفسي محظوظًا أن أقف أمامك اليوم وأنا أدافع عن نفسي ضد جميع اتهامات اليهود وخاصة لأنك على دراية جيدة بجميع عادات اليهود." فجاء بولس أمام أغريبا، وأثنى عليه وقال: "سمعت أنك تعرف الكثير عن عاداتنا." قال بولس: "أنا هنا بسبب مسألة القيامة". في الواقع، أصبح بولس عدوانيًا بعض الشيء مع أغريبا وبدأ بالفعل في تقديم الإنجيل لأغريبا. لاحظ ما فعله فستوس هنا وهو مثير للاهتمام، كان فستوس وأغريبا كلاهما هناك. كان بولس يلقي خطابه أمامهما. في هذه المرحلة، قاطع فستوس دفاع بولس. هذا ما قاله فستوس، هذا من أعمال الرسل ٢٦: ٢٤، "أنت مجنون يا بولس!" صرخ قائلًا: "علمك الواسع يُجننك". يقول البعض عن كلية جوردون وطلابنا هنا إن علمهم الواسع يُجننهم. من الواضح أن فستوس يعلم أن بولس شخصٌ مثقفٌ جدًا، لذلك قال: "علمك الواسع يُجننك". ثم ذهب بولس إلى أغريبا وبدأ يُشهد له عن المسيح. اعترض أغريبا وقال: "أتظن أنه في هذه الفترة القصيرة يُمكنك إقناعي بأن أكون مسيحيًا يا بولس؟" كاد هذا أن يُقنع. لاحظ أنه وصفه بأنه "مسيحي". إذًا لدينا الناصري، لدينا الطريق، ولدينا بولس الآن يُدعى "مسيحيًا". قال أغريبا: "كاد أن تُقنعني بأن أصبح مسيحيًا"، لكنه كاد أن يُضيع.   
  
**ر. حطام سفينة - أعمال الرسل ٢٧ [٨٠:٥٥-٨٢:٢٤]** الآن، يستطيع أغريبا مساعدة فستوس في إعداد التهم. وضعوا بولس على متن قارب، وكانوا سيعيدونه. من هنا انطلق القارب. عبرت قيصرية البحر الأبيض المتوسط إلى جزيرة مالطا، وهنا في أعمال الرسل ٢٧، يقول الناس إن هذا من أفضل الأوصاف في العالم القديم لحادثة غرق سفينة. إنه يصف الأمواج التي تجتاح القارب وتلقي بكل الحمولة في البحر. أرادوا إلقاء السجناء في البحر لتخفيف حمولتهم، فقال بولس: "إذا فعلتم ذلك، فستكون هناك مشكلة كبيرة هنا". لذا، قدم بولس للقبطان بعض النصائح، وانتهى بهم الأمر بغرق السفينة في جزيرة مالطا، الواقعة أسفل صقلية مباشرة.  
 أعتقد أن لديّ صورة هنا، دعوني أصف ما يحدث. وصلوا إلى جزيرة مالطا، وكان الأمر مثيرًا للاهتمام حقًا. لدغت أفعى يد بولس. استنتج الجميع أن هذا الرجل لا بد أنه قاتل. كانوا يعلمون أنه متهم بالذهاب إلى روما، فلا بد أنه قاتل. خرج بولس من البحر، لكن لدغته أفعى سامة، وكان من المفترض أن يموت. لكن ما حدث بعد ذلك هو أن بولس لم يمت. أعاد بولس الأفعى إلى النار، فقتلها ولم يصبه شيء. قال الناس: "يا إلهي، لا بد أن هذا الرجل إله". وهكذا تحول بولس من قاتل ينال جزاءه بهذه الأفعى، إلى إله في جزيرة مالطا. ثم في النهاية، من جزيرة مالطا، ركبوا قاربًا آخر وصعدوا إلى روما. والآن، بولس في روما.   
  
**سجن روما القديمة [82:24-84:49]**

ضربوا روما حوالي عام 60 م وهذا ما يسمى بالسجن الروماني الأول. إذا كان هناك سجن روماني أول فماذا تتخيل؟ يجب أن يكون هناك سجن روماني ثان؟ أنت على حق. لذا فقد كان في السجن في روما لمدة عامين تقريبًا وهذا على الأرجح عندما ساعد كتاب أعمال الرسل وثيوفيليوس العظيم والناس بولس على التحرر. يبدو أن بولس قد أطلق سراحه بعد هذا السجن الروماني الأول ثم كانت هناك فترة من الحرية ثم كان هناك سجن روماني ثان وهذه هي النهاية، 67-68 م. ثم تم قطع رأس بولس. هذا عندما مات بولس بالسجن الروماني الثاني. لذا هناك سجنان رومانيان. هناك ثلاث رحلات تبشيرية، الأولى والثانية والثالثة. ثم السجن الروماني الأول، وقليل من الحرية، ثم العودة إلى السجن الروماني الثاني وفي ذلك الوقت ربما تم قطع رأسه.  
 هذه هي الخريطة التي تمر عبر هذا بالفعل وبالتالي تحصل على هذه الخريطة التي توضح إلى أين ذهبوا. أبحر القارب من قيصرية ثم ضربوا العاصفة وهنا جزيرة مالطا أسفل صقلية مباشرة. هل يعرف أي منكم صقلية هل تأكلون البيتزا الصقلية؟ لذلك وصلوا إلى هناك وفي روما حيث كان أول سجن روماني وينتهي سفر أعمال الرسل. ماذا يحدث؟ هل نعرف نتيجة محاكمة بولس في نهاية سفر أعمال الرسل؟ الإجابة هي: لا. لا نعرف نتيجة ذلك. الافتراض هو أن سفر أعمال الرسل ينتهي قبل عام 64 م لأننا لا نعرف نتيجة محاكمات بولس أمام قيصر وبالتأكيد لا نعرف أن الهيكل قد دمر عام 70 م. يخبرنا هذان الصمتان أن سفر أعمال الرسل ربما يكون قد أغلق قبل انتهاء محاكمة بولس بالفعل. كان اقتراحي واقتراح الآخرين هو أن هذا الكتاب قد كُتب لثاوفيلس حتى يتمكن ثاوفيلس من الحصول على المعلومات التي يحتاجها لمساعدة بولس. كان بإمكان ثاوفيلس العظيم أن يدعم بولس بكل قوته، وكان من الممكن أن يحدث ذلك.  
 أعتقد أننا سنتوقف هنا عندما نستأنف هذا في المرة القادمة. أود أن أتناول كتب بولس وتاريخ كتابتها، وأتساءل أيضًا عن كيفية تفاعل التاريخ واللاهوت. وسنتناول ذلك في المرة القادمة أثناء تعمقنا في رسالة رومية. شكرًا لك.

منقولة بواسطة ليانا دالفونسو  
 تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت